

حج وقال لبيك اللهم وقع مفشياً عليه **وخرج يوماً إلى المسجد فلقبه**
 رجل بسبه وبالغ في سبه فتأدت إليه العبيد والموالي فكفهم عنه **قال**
 مهلا على الرجل ثم أقبل عليه فقال الماستر عنك من امرنا أكثر الآن حاجة
 نعينك عليها فاستحيا الرجل فالتقى إليه خميسة التي عليه وأمر له بعتله
 فوق الف درهم فقال الرجل أشهد أنك من أولاد الرسل **توفي رضي الله**
عنه وعمره سبع وخمسون سنة مع حبه علي بن أبي طالب عنده ستان ثم عشر
 مع عمه الحسن ثم إحدى عشر مع أبيه الحسين رضي الله عنهم أجمعين وتوفي
 بالقيس عند عمه الحسن عن أحد عشر ذكراً وأربع بنات **وارثه منهم علماء**
وعبادرة ومن هذا أبو جعفر الإمام محمد الباقر رضي الله عنهما
 سمي بذلك من بقر الأرض لشيء ما وثار بجثاتها ومكانها فذلك
 هو أظهر من مجنات كنوز المعارف **وحقائق الأحكام والحكم واللطائف**
 ما لا يخفى الأعلى من غسل البصيرة **أو فاسد الطوية والسريرة** ومن ثم
 قيل هو باقر العالم وجامعه **وشاهر علمه ورافعه** **قال النووي** رجع
 سمي بالباقر لأنه بقر العالم أي شقته ففرق صلته وعلم حقيقته انتهى **صفها**
قلبه رضي الله عنه ونزكى علمه وطهرت نفسه وشرف خلقه وعمرت
 أوقانه بطاعة الله تعالى **ولمن الرسوم** في مقامات العارفين ما نكل
 عنده الستة الواصفين **وله كلمات كثيرة في السلوك والمعارف لا تحتملها**

هذا ابن خير عباد الله كلهم **هذا النبي الطاهر الملم**
إذا ذكره قريش قال قائلها إلى ما كان هذا النبي الكريم
ينمي إلى ذروة العز التي قصرت عن نيلها عزب الإسلام والمجيم
القضية المشهورة ومنها
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بحجة انبياء الله قد ختموا
فليس قولك من هذا بظائر العرب تعرف من أنكرت العجم
شتم قال
من مشركهم دين وبفضهم كفر وقربهم من مح وعتصم
لا يستطيع حوار بعد غايتهم ولا يلائمهم وأقوم وان كرموا
فلما سمع هشام حبس الفرزدق بسفان وأمر ليزين العابدين
 باثني عشر ألف درهم وقال عندي لو كان عندي أكثر لو صلناك به
فقال إنما امتدحت الله للأطباء فقال ليزين العابدين أنا أهل البيت
 إذا وهبنا شيئاً لا نستعيده فقبلها الفرزدق ثم هجاهشاماً في الخيس
 فبعث فأخرجه **وكان رضي الله عنه** عظيم القواز والعفو والصفح
 حتى أنه سبه رجل فتغافل عنه فقال له بل ياك أعني فقال وعك
 اغضبي **وكان** لا يترك قيام الليل سفر ولا حضراً **وكان يقول** إن الله
 يحب للذنوب التواب **وكان** إذا هاج الرياح فجر مفشياً عليه **ولما**

حج وقال

